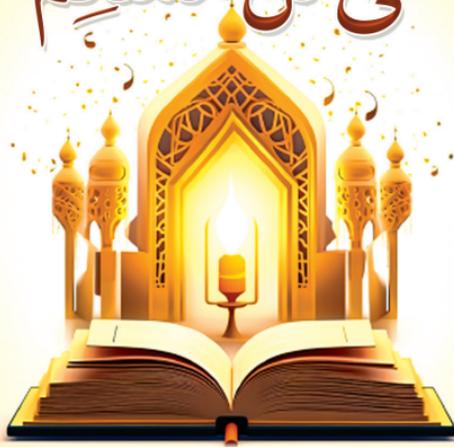


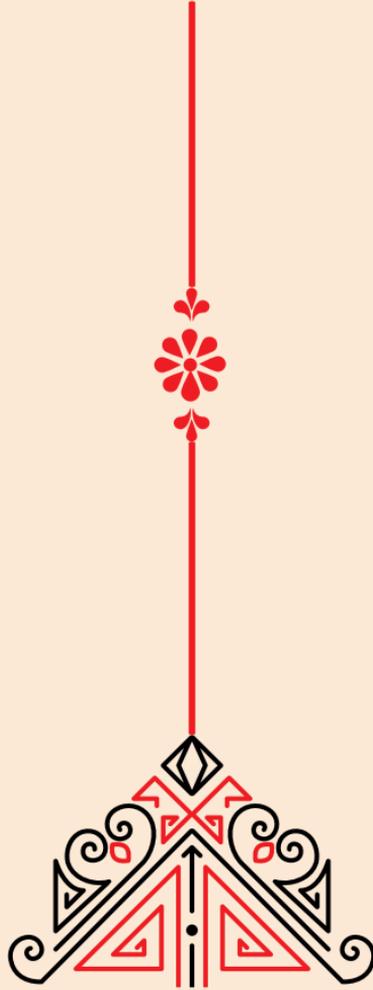
# الحقوق الواجبة

على كل مسلم



الشيخ إبراهيم بن عبد الله المزروعى





الحقوق الواجبة

على كل مسلم

# الحقوق الواجبة

على كل مُسْلِم

الشيخ

الإمام بن عبد الله الزرعي

شبكة بيتونا للعالمين الشيعية

حقوق الطبع محفوظة

للمزيد من الكتب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



@BaynoonanetUAE



@Baynoonanet



www.baynoona.net

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله لا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أما بعد؛

فنحمد الله عَزَّوَجَلَّ على نعمة الإسلام، ونشكر القائمين على مركز رياض الصالحين بدبي على جهودهم العلمية، ومحاضرة اليوم بعنوان: (الحقوق الواجبة على المسلم).

الله عَزَّوَجَلَّ أنعم على الإنسان في هذه الدنيا وأكرمه إذا أدى مسؤوليته على الوجه المطلوب منه، فالله عَزَّوَجَلَّ عنده لهذا الإنسان من التكريم في الآخرة ما لا يعلمه

إلا الله **عَزَّوَجَلَّ** إذا قام الإنسان بهذا الواجب، وحمل هذه الأمانة بصدق وإخلاص فإنه سيقدم على خير أكثر مما تركه في الدنيا ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ﴿٦٠﴾ [القَصَص: ٦٠].

هذا الإنسان لم يخلق في هذه الدنيا عبثاً لم يخلق ليأكل ويشرب ويتنعم ويشتهي ليس كذلك، الله **عَزَّوَجَلَّ** يقول: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ ﴿٧٢﴾ [الأخزَاب: ٧٢]، هذه الأمانة التي حملها الإنسان هي أمانة المسؤولية أمام الله **عَزَّوَجَلَّ** وأمام خلقه، فهو مسئول عن تصرفاته مسئول عن حركاته وأعماله مسئول عن جميع ما يصدر منه، يحاسب عليه فإن أحسن فله الأجر والثواب عند الله وإن أساء فانه متوعد بالعقاب، ولهذا قال الله **عَزَّوَجَلَّ** بعد هذه الآية: ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ

وَالْمُنْفِقَتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَةِ ﴿ [الأحزاب: ٧٢ -

٧٣]؛ لأن هؤلاء ضيعوا هذه الأمانة ﴿ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴿ [الأحزاب: ٧٣] لماذا لأنهم حفظوا

هذه الأمانة أمانة المسؤولية، المسؤولية أمام الله عَزَّوَجَلَّ

وأمام خلقه بأن ينظروا إلى أعمالهم يحاسبوا أنفسهم

يقفوا عند تصرفاتهم، فإذا كان فعلوا حقا حمدوا الله

عَزَّوَجَلَّ عليه واستمروا على هذا الحق، وإذا عملوا سيئا

تركوه وتابوا منه هذه المسؤولية تتلخص في الحقوق

الواجبة حقوق أوجبها الله عَزَّوَجَلَّ على هذا الإنسان،

هذه الحقوق هي التي بينها الله عَزَّوَجَلَّ بقوله: ﴿ وَأَعْبُدُوا

اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي

الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ

الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿ [٣٦]

[النساء: ٣٦]، هذه الأمانة في هذه الآية من سورة النساء

لخصت لنا الحقوق الواجبة على الإنسان، الله عَزَّوَجَلَّ بين في هذه الآية: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا﴾ (٣٣)، هذه الحقوق العشرة في هذه الآية الكريمة هي التي حملها هذا الإنسان كلف بها وبالقيام بها، وكل إنسان عاقل فإنه لا يعفى من هذه الحقوق إلا إذا فقد العقل كما قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّىٰ يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ يَفِيقَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ» (١)، إذا عدا هؤلاء الثلاثة فإنه مكلف بهذه الحقوق فإن أداها على الوجه المطلوب فإنه يثاب عليها وعاقبته حميدة في الدنيا والآخرة، أما إذا ضيع هذه المسؤولية وضيع هذه الحقوق الواجبة عليه فإنه يكون مؤاخذا عند الله عَزَّوَجَلَّ.

(١) رواه أبو داود (٤٣٩٨).

نتكلم عن هذه الحقوق العشرة في هذه الآية الحقوق الواجبة على الإنسان.

هذه الحقوق أولها قال **عَزَّجَلَّ**: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ هذا الحق الأول حق الله على عباده الذي خلقهم من أجله من أجل عبادته، رزقهم أو جدهم من العدم أنعم عليهم بالنعيم، حقه سبحانه وتعالى مقدم على سائر الحقوق، فحقه **عَزَّجَلَّ** أن يعبد ولا يشرك به شيئاً، هذه العبادة الله **عَزَّجَلَّ** ليس بحاجة إليها، العباد هم المحتاجون إلى هذه العبادة؛ لأنهم فقراء إلى الله **عَزَّجَلَّ** العبادة سبب لعفو الله **عَزَّجَلَّ** عنهم، سبب لإكرامه لهم وإنعامه عليهم في الدنيا والآخرة، فالعباد هم محتاجون لهذه العبادة لأن الله **عَزَّجَلَّ** غني عن هذه العبادة كما قال **عَزَّجَلَّ**: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٨]، وجاء في الحديث القدسي الصحيح يقول الله **عَزَّجَلَّ**:

« يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا دَخَلَ الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصَيْهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْفَيْكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ» (٢)، إِذَا المسلم يعلّق قلبه بالله **عَزَّجَلَّ** ولا يلتفت إلى غير الله **عَزَّجَلَّ**، فإذا تعلق قلبه بالله ملاً الله **عَزَّجَلَّ** قلبه غنا ونورا وإيماناً، وإذا أعرض قلبه عن الله أظلم هذا القلب وقسا وانقطع عن الله **عَزَّجَلَّ** فلا يستجاب له دعاء يرفع له عمل ويكون من الخاسرين، إذاً هذا هو المقصود من العبادة عبادة الله **عَزَّجَلَّ**، والعبادة في لسان العرب: الذل والخضوع، ذل لله وخضوع له مع المحبة والإجلال؛

(٢) رواه مسلم (٢٥٧٧).

لأن العبادة غاية الذل مع غاية الحب لله **عَزَّجَلَّ**، والعبادة بتعريفها الشامل والواسع الذي ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية الله: العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأعمال والأقوال الظاهرة والباطنة، فكل ما يحبه الله **عَزَّجَلَّ** ويرضاه من الأعمال الظاهرة على الجوارح والباطنة في القلوب فإنه عبادة لله **عَزَّجَلَّ**، فما لا يرضاه الله فإنه ليس عبادة لله ولو كان الإنسان يريد التقرب به إلى الله **عَزَّجَلَّ**، فالعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله والله لا يحب الكفر ولا يحب الشرك ولا يحب البدع والمحدثات ولا يرضاها، وإنما سبحانه يحب الطاعات يحب الاتباع والافتداء بالرسول **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** والعمل بما شرعه الله **عَزَّجَلَّ** هذا هو الذي يرضاه الله ويحبه هذا هو العبادة ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ ثم قال: ﴿وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾، فالعبادة لا تصح بالإخلاص لله **عَزَّجَلَّ** لذلك قال: ﴿وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾

ففيه سبحانه وتعالى على ذلك ما يفسد هذه العبادة  
 الشرك فإن الإنسان لو عبد الله في الليل والنهار وأتى  
 بكل عبادة يعرفها لكنه أشرك بالله شيئاً فإن عبادته لا  
 تنفعه مهما أتعب نفسه فيها، والله **عَزَّجَلَّ** يقول: ﴿وَلَقَدْ  
 أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ  
 عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ [الزمر: ٦٥]،  
 فالشرك لا تصح معه عبادة، فالذي يعبد الله ويعبد غيره  
 لا تنفعه عبادته ولا تصح عبادته، كما قال الله **عَزَّجَلَّ** في  
 الحديث القدسي: «أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ، مَنْ  
 عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي، تَرَكْتُهُ وَشُرْكَهُ» (٣)،  
 فالله **عَزَّجَلَّ** لا يقبل عملاً فيه شرك وقوله: ﴿وَلَا تُشْرِكُوا  
 بِهِ شَيْئًا﴾ شيئاً هذه نكرة في سياق النهي تعم جميع  
 أنواع الشرك الأكبر والشرك الأصغر والشرك الخفي،  
 فمن تعلق بغير الله في جلب نفع أو دفع ضرر فقد أشرك  
 بالله، وبالتالي تكون عبادته هباءً منثوراً كما قال **عَزَّجَلَّ**:

(٣) رواه مسلم (٢٩٨٥).

﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً

مَّنْثُورًا ﴿٢٣﴾﴾ [الْفُرْقَان: ٢٣]، فالله سماه عملا لكنه هباء

منثور؛ لأنه لم يخلص لله **عَزَّوَجَلَّ**، هذا الحق الأول من

الحقوق الواجبة على كل إنسان وهو حق الله الذي

خلق العباد من أجله، ويبين هذا قوله **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** في معاذ

**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قال: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** على حمار

فَقَالَ: « يَا مُعَاذُ قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ، وَسَعْدَيْكَ،

أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،

قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ

شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاذُ قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ، وَسَعْدَيْكَ،

قَالَ: أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ قَالَ:

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَنْ لَا يُعَدَّبَ مِنْ لَا يُشْرِكُ

بِهِ شَيْئًا» (٤)، إذا هذا الحق من الحقوق الواجبة على كل

إنسان، هو حق الله أعظم الحقوق أكبر الحقوق وألزمها،

(٤) رواه البخاري (٢٨٥٦)، ومسلم (٤٩).

حق الله هو الأساس الذي إذا ضاع ضاعت جميع الأعمال وضاعت جميع الحقوق، وإذا وجد هذا الحق وصلاح استقامت الأمور، صلحت الأعمال، فالله **عَزَّجَلَّ** بدأ به أولاً، أول هذه الحقوق الواجبة حق الله عبادة الله وعدم الإشراف به شيئاً هذا الحق الأول الأول هو الأساس هو القاعدة، ولذلك يجب على الناس ويجب على المسلمين من باب أولى أن يتعلموا التوحيد يتعلموا العقيدة ويدرسوها، يعملوا بالتوحيد يتعلموا ضد التوحيد وهو الشرك بأنواعه، أن يجتنبوا الشرك بأنواعه هذا الحق الأول من الحقوق الواجبة، ثم قال **عَزَّجَلَّ**: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ هذا الحق الثاني: حق الوالدين ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ أي أحسنوا بالوالدين إحساناً، فجاء حق الوالدين بعد حق الله مباشرة؛ لأن أعظم المحسنين إليك من الخلق أيها الإنسان هم الوالدان، ربيك صغيراً حملتك أمك كرها

ووضعتك كرها ضاقت من المشقة في تربيتك وإمارة الأذى عنك، أرضعتك من ثديها قامت عليك، كذلك والدك يكد ويكدح ويكتسب ويعرض نفسه للأخطار من أجل أن يطعمك ويغذيك ويلبسك، فكل من الوالدين تضافرا في إنتاجك أيها الإنسان وفي تكوينك بعد الله **عَزَّوَجَلَّ** حتى صرت بشرا صرت رجلا، مهما عملت أيها الإنسان من البر بوالديك فإنك لن تقوم بحقهما، كان رجل يطوف بالكعبة وهو حامل أمه على ظهره وهي كبيرة السن يطوف بها بالكعبة، فرأى هذا الرجل ابن عمر **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا** في الطواف قال: يا ابن عمر هل تراني قد وفيتها حقها؟ قال: لا ولا بزفرة زفرتها، ولكنك محسن والله يجزي على الإحسان<sup>(٥)</sup>، إذا حق الوالدين عظيم ولهذا جاء بعد حق الله **عَزَّوَجَلَّ**: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا﴾

(٥) رواه البخاري في الأدب المفرد (١١).

جاء في الترتيب حق الوالدين بعد حق الله **عَزَّجَلَّ** وبعد حق رسوله **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، هكذا قال **عَزَّجَلَّ**: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [الإسراء: ٢٣]، فجعل أيضا سبحانه وتعالى عقوق الوالدين من أكبر الكبائر بعد الشرك بالله وهو معصيتهما وعدم الإحسان إليهما هذا العقوق، العقوق خطير جدا حري بمن عقّ والديه أن يعاجل بالتوبة إلى الله **عَزَّجَلَّ**، هذا هو الحق الثاني حق الوالدين.

الحق الثالث في الآية: ﴿وَبِذَى الْقُرْبَى﴾، حق ذي القربى في الآية، والقرباة هم الذين تربطك بهم قرابة نسب من جهة الأب أو من جهة الأم، هؤلاء هم القرباة، والله **عَزَّجَلَّ** قال: ﴿وَبِذَى الْقُرْبَى﴾، فهؤلاء الأرحام لهم حق أيضا حق الصلة، الصلة بين أبناء الأعمام والإخوة وأولاد الإخوة أو لا تربطك بهم القرباة من جهة الأب والأخوال والخالات والأجداد والجندات أيضا

من قبل الأم تربطك بهم قرابة هؤلاء أرحام تجب صلتهم، حق ذي القربى قال **عَزَّجَلَّ**: ﴿وَبِذِي الْقُرْبَىٰ﴾ والأرحام يوصلون ولو قطعوا ولو قطع الرحم يجد صلتهم، والنبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِيءِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قَطَعَتْ رَحْمَتُهُ وَصَلَّاهَا»<sup>(٦)</sup>، إذا صلة الأرحام وبر الوالدين تكون بالكلام اللين وبالزيارة والنفقة إذا احتاجوا، إدخال السرور عليهم توقيهرهم احترامهم، كل هذا يدخل في حقوق الوالدين وحقوق الأرحام ذي القربى.

ثم ذكر الله **عَزَّجَلَّ** حق اليتامى والمساكين الحق الرابع الخامس واليتامى والمساكين، واليتيم هو الصغير الذي مات أبوه وهو صغير أبوه الذي يقوم برعايته، فله حق هذا اليتيم والمساكين أيضا الذي لا يجد ما يكفيه، فيعطى من الناس الزكاة وما يكفيه،

(٦) رواه البخاري (٥٩٩١).

ويأتي الحق السادس والسابع أيضا والثامن حق الجار في هذه الآية الجار هو من يسكن إلى جانب سكنك أو قريبا منك، والنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذكر أن الجيران ثلاثة: جار له ثلاثة حقوق الجار القريب المسلم له حق القرابة، وحق الإسلام وحق الجوار، وجار له حقان الجار المسلم غير القريب له حق الإسلام وحق الجوار، وجار له حق واحد وهو الجار الكافر، فهؤلاء الجيران لهم حقوق أيضا ذكرها أهل العلم، والصبر عليهم وكف الأذى عنهم، وأيضا الوقوف معهم في الأحزان ومشاركتهم في الأفراح وإجابة الدعوة وغير ذلك مما ذكر عند أهل العلم من حقوق الجيران.

يأتي الحق التاسع في الآية وهو حق ابن السبيل، المسافر المنقطع عن الناس أفلس وهو في السفر ليس عنده شيء يبلغه السفر أو يعيده إلى أهله، فيعطى من الزكاة ويعطى من الصدقات ما يوصله إلى بلده

ولو كان غنيا في بلده يعطى؛ لأنه ابن السبيل والله عزَّ وجلَّ ذكره في هذه الآية: ﴿وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾، قال: ﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ فهو الحق التاسع الواجب على الإنسان.

أما الحق العاشر والأخير في هذه الآية: الله عزَّ وجلَّ قال: ﴿وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ حق ملك اليمين من الأرقاء حق أيضا العمال والخدم في البيوت، هؤلاء لهم حق الإنفاق عليهم عدم وتكليفهم من الأعمال ما لا يطيقون إذا كلفهم يعينهم، كل هذا يدخل فيه العمال والخدم والسائقون وغيرهم من عمال المنازل، وهكذا أيضا يدخل في ذلك ما يملكه الإنسان من البهائم هؤلاء أيضا لهم حق الإنفاق عليه وسقيهم وإطعامهم، وإذا ذبح ذبيحة أيضا يحسن الذبحة، آداب وحقوق ذكرها الإسلام، الإحسان إلى هؤلاء الرفق بهم

وتأمين ما يحتاجونه أيضا من العمال والخدم وكذلك من البهائم ما يحتاجونه من العلف والماء، ولا يجوز تحميلهم ما لا يطيقون، هذا هو دين الإسلام دين العدالة والرحمة.

هناك حقوق أخرى أيضا واجبة على المسلم: حق الضيف، حق المسلم على المسلم إجابة دعوة ورد السلام واتباع الجنازة، وهكذا إلى غيرها حقوق كثيرة يجب على المسلم أن يتعلم هذه الحقوق وأن يقوم بأداء هذه الحقوق؛ لأنه مسئول أمام الله عَزَّوَجَلَّ.

هذه الحقوق هي من الأمانة ومن المسؤولية التي حملها الإنسان، وحملها المسلم من باب أولى فيجب علينا أن نتعلم هذه الحقوق، وهذه مدخل لبقية الحقوق وهي إشارة إلى بيان أهمية القيام بهذه الحقوق؛ لأنها فرض على الإنسان، فرض على كل مسلم أن يتعلم هذه الحقوق، ويقوم بهذه الحقوق

ولا يقصر في أن يتحمل مسؤوليته اتجاه من هم أصحاب هذه الحقوق، وهناك حق الله **عَزَّوَجَلَّ** وقد أشرنا وفصلنا فيه؛ لأنه أعظم الحقوق أيضا هناك حق للإسلام نصرته الإسلام والعمل بالإسلام، تعلم دين الإسلام والدفاع عن الإسلام، نشر الإسلام هذا الدين العظيم، هناك أيضا حق للنبي **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، حق النبي **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** اتباعه والتأسي به، طاعته **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** والعمل بأوامره واجتناب ما نهى عنه **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، حب صحابته وآل بيته وزوجاته، هذا من حقوقه **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** علينا، كثرة الصلاة والسلام عليه **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** هذا من الحقوق له **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، وهكذا أيضا هناك حقوق للضيف ذكرها رسول الله **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** في أكثر من حديث، الواجب تعلم هذه الحقوق حق اليتيم وحق الخدم وهكذا حقوق كثيرة.

هذه إشارة فقط إلى بعض الحقوق، وهي مفتاح أيضا وفيها ترغيب للمسلم أن يقوم بأداء هذه الحقوق

الواجبة عليه، فهي مسؤولية الأمانة التي كلفه الله عَزَّوَجَلَّ بحملها هذا الإنسان والمسلم من باب أولى.

نسأل الله عَزَّوَجَلَّ أن يفقهنا وإياكم في ديننا، كما نسأله عَزَّوَجَلَّ أن يحفظ بلادنا دولة الإمارات وبلاد المسلمين من كل سوء وفتنة، نسأله عَزَّوَجَلَّ أن يوفق ولاية أمورنا لما يحبه ويرضاه وأن يرزقهم البطانة الصالحة.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

# حقوق الطبع محفوظة



لمزيد من الكتيبات  
يرجى مسح الكود أو اتباع الرابط أدناه:  
<https://www.baynoona.net/ar/all/ebooks>

